

إيباك (اليهودية) تضغط لوضع عراقيل أمام الإخوان !



الجمعة 15 أبريل 2011 12:04 م

15/04/2011

كشفت وثيقة مودعة لدى الكونغرس الأميركي عن مساع لمنظمات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لمنع وصول الإسلاميين للحكم في مصر بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني الماضي، من خلال دعوة الإدارة الأميركية للضغط على المجلس العسكري المصري بهذا الخصوص []
ويقوم بهذه المساعي "معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى"، الذراع البحثية لمنظمات إيباك، كبرى منظمات اللوبي الإسرائيلي في أميركا، وتؤكد وكالة أنباء أميركا إن أرابيك أنها حصلت على وثيقة مودعة في سجلات الكونغرس بهذا الخصوص []
وطالبت الوثيقة واشنطن بإجراء "اتصالات سرية" بالمجلس العسكري المصري لتحريضه على تحجيم الحركات الإسلامية قبيل الانتخابات القادمة، وكذلك إمداده بمعلومات استخباراتية عن تمويل خارجي لجميع الحركات الإسلامية بما فيها جماعة الإخوان المسلمين والحركة السلفية والجماعة الإسلامية []
وتؤكد الوكالة الأميركية المستقلة أنها حصلت على شهادة تم إيداعها في سجلات الكونغرس بتاريخ 13 أبريل/نيسان الماضي بشأن مستقبل مصر السياسي، تقدم بها المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى روبرت ساتلوف []
وأوصى ساتلوف في الوثيقة بأن تنخرط الإدارة الأميركية بتحذير المصريين علانية من أن واشنطن ستقبل فقط التعامل مع حكومة لها مواصفات معينة، منها تحقيق الالتزامات الدولية مثل حرية الملاحة في قناة السويس، والسلام مع إسرائيل، وتوسيع السلام في المنطقة ليشمل دولا أخرى []
كما حذرت من تأثير الإسلاميين على معاهدة السلام مع إسرائيل، وقالت "إن مصر أكثر إسلامية سوف تؤثر على قضايا مثل بيع الغاز لإسرائيل والمناطق التجارية الحرة مع إسرائيل وسياسة مصر تجاه قطاع غزة".
وطالب ساتلوف بعدم إظهار بيانات علنية في الوقت الحالي ضد حركة الإخوان المسلمين على وجه الخصوص "حتى لا يلتف حولها الشعب المصري".
وزعم روبرت ساتلوف أنه بنى معلوماته على زيارة قام بها هذا الشهر لمصر، مشيرا إلى لقاءات جمعه مع أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين أنفسهم []
يذكر أن معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى يرتبط بقوة بمركز جافي للدراسات الإستراتيجية في جامعة تل أبيب، وترأس المعهد لفترة طويلة الجنرال أهارون ياريف الذي شغل سابقا منصب وزير في الحكومة الإسرائيلية، كما عمل رئيسا للاستخبارات الإسرائيلية وتوفي عام 1994.
وكالة أنباء أميركا إن أرابيك